The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement

The Commander

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية

القائد

صدر عن حزب حرَّاس الأرز ــ حركة القومية اللبنانية، البيان التالي نَصّه:

لقد إعتبرنا دائماً إنَّ كل الجيوش غير اللبنانية التي تواجدت على أرضنا خارج إطار الأمم المتحدة، هي جيوش إحتلال بغضّ النظر عن هويتها أو جنسيتها، وطالما طالبنا بإنسحابها بموجب القرار ٥٢٠ أي قبل صدور القرار ١٥٥٩ بحوالي ربع قرن.

أما وقد قرّرت الدولة اللبنانية، أو ما يسمّى كذلك، إعتبار ٢٥ أيّار تاريخ إنسحاب الجيش الإسرائيلي من الجنوب عيداً وطنياً، وراح البعض يقيم المهرجانات الخطابية إحتفالاً بالمناسبة، أصبح من واجبنا أن نضع الأمور في نصابها الصحيح منعاً للإلتباس والتضليل وتنويراً للرأي العام الواقع تحت وطأة التعمية والتجهيل.

١- إنَّ الإحتلال بمعناه الحقيقي لم يكن موجوداً في المنطقة الحدودية كما يقال ويشاع كل يوم، بل كان موجوداً في بيروت والجبل والبقاع والشمال ومعظم الجنوب حيث كان الإحتلال السّوري قابضاً على القرار السياسي ومتحكّماً بجميع مفاصل الحياة اللبنانية الإقتصادية والإجتماعية والمالية والأمنية والسياسية وغيرها.

٢- إنَّ التحرير بمعناه الحقيقي لم يتحقق في ٢٥ أيّار من العام ٢٠٠٠ كما يطبّلون ويزمّرون، بل في ٢٦ نيسان من العام ٢٠٠٥ بعدما رحل آخر جندي سوري عن أرض لبنان، ولا يكتمل هذا التحرير إلا بزوال رموزه السياسية والعسكرية والأمنية.

٣- على الدولة الجديدة التي ستنبثق عن الجمهورية الثالثة أن تعيّن يوم ١٤ آذار عيداً للوحدة الوطنية، ويوم ٢٦ نيسان من كل سنة عيداً للإستقلال بدلاً من ٢٢ تشرين الثاني.

وكل كلام خارج هذا الإطار يدخل في خانة التدجيل والنفاق والتهريج السياسي.

لبَّــيك لبــنان

أبــو أرز
في ٢٧ أيّار ٢٠٠٥